





نص: أماني العشماوي رسوم: هشام بهجت

التحيات لله

نص: **أماني العشماوي**
الرسوم والإخراج الفني: **هشام بهجت**

الطبعة الأولى . 1433 هـ - 2012 م

الناشر
جمعية مصر للثقافة والحوار

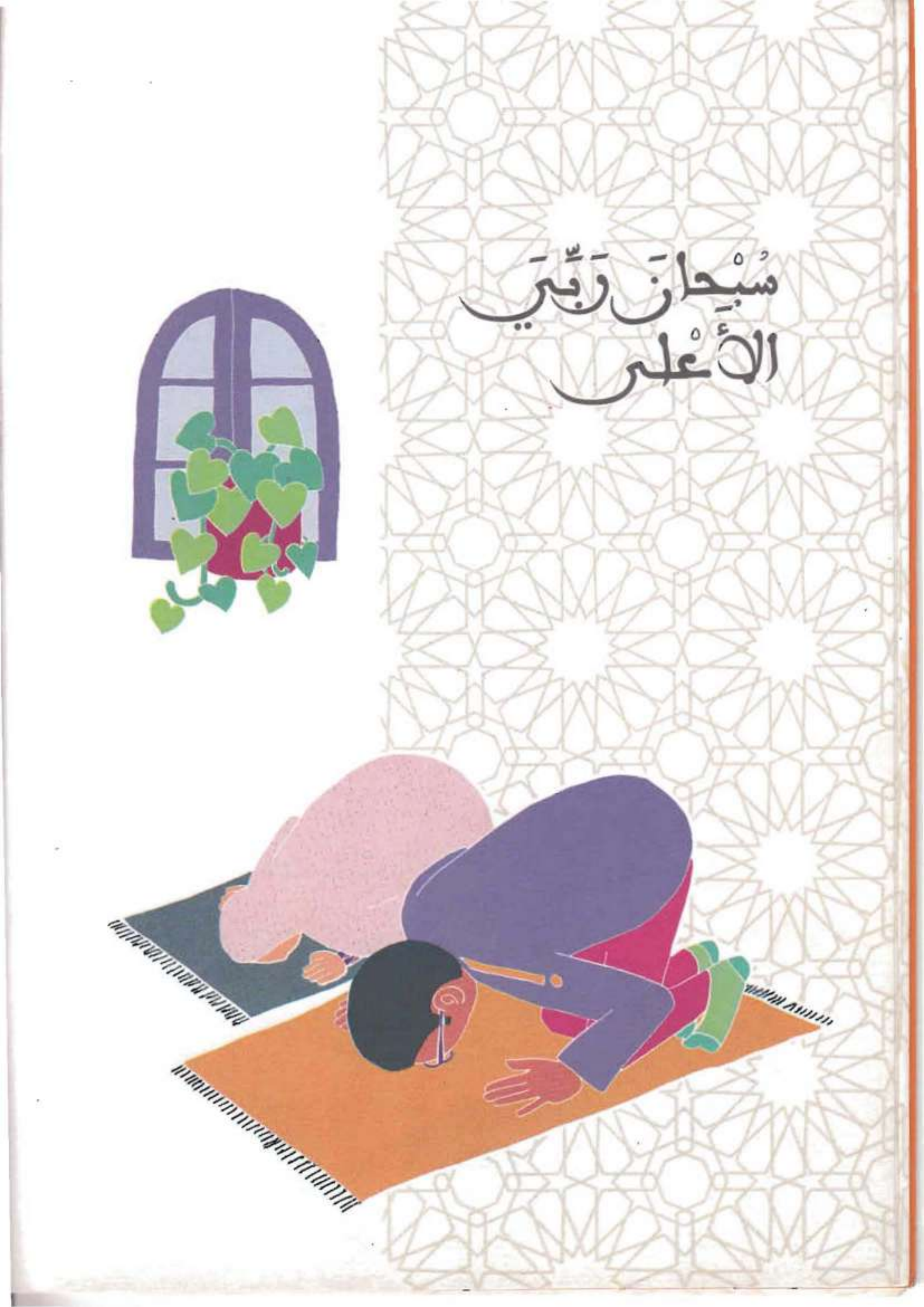
26 عمارات القوات المسلحة .
شارع النزهة
مدينة نصر - القاهرة
هاتف وفاكس 24149953 (202)
E-mail: misrculture@gmail.com

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
2011/5854





نص: أماني العشماوي رسوم: هشام بهجت


سُبْحَانَ رَبِّيَ
الأَعْلَى

وقالَ: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى.. سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى..
سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى».

فقلتُ كما قالَ. ثم سجدَ مرةً ثانيةً.. وسجدتُ مثلَهُ، وقلتُ مثلَهُ.

قالَ لي أخي: «هيّا.. ارْكَعي واسْجُدي مرةً أُخرى»..

ففعلتُ مراتٍ كثيرةً..

حتى حَفِظْتُ الكَلماتِ.

قالَ لي: «أنت أختٌ مُمتازَةٌ».

صِرْتُ أُصَلّي مع أُمي كلَّ يومٍ، وأحيانًا أُصَلّي مع أبي أو أخي حاتم، وأقولَ:

«سُبْحانَ رَبِّيَ العَظيم».. ثلاثَ مراتٍ، عندما أركعُ.

وأقولَ:

«سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».. ثلاثَ مراتٍ، عندما أسجدُ.

سألتُ أُمي ذاتَ يومٍ: «ماذا تقولين عندما تَجْلسينَ بعدَ السُّجودِ وقبلَ التَّسْليم».

قالتْ: «أقرأُ التَّحيّات».

قلتُ لها: «أنا لا أَعْرِفُ التَّحيّات».

قالتْ: «اقرَئي الفاتِحَةَ حتى تَتَعَلَّمي التَّحِيّات».

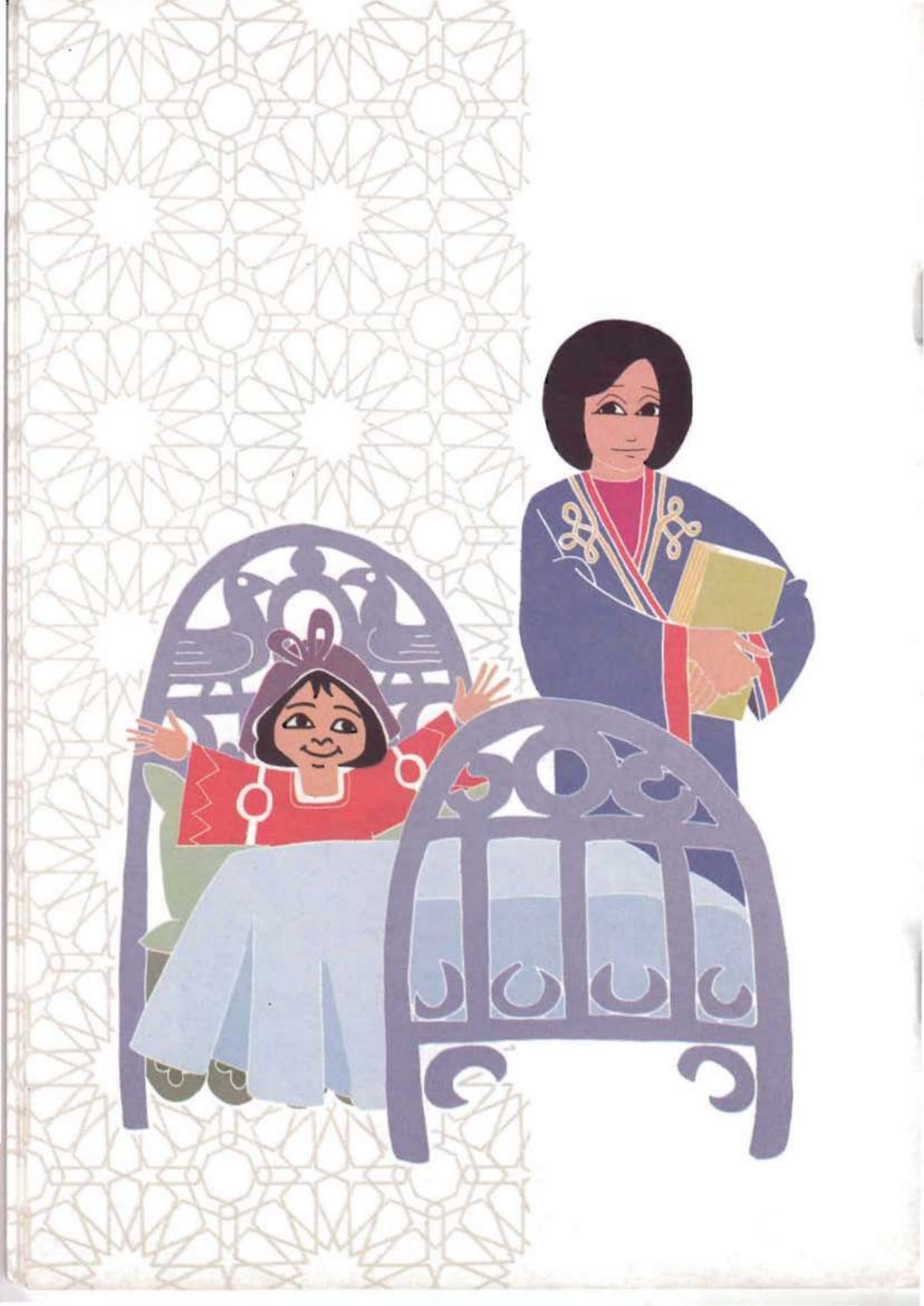
أصْبَحْتُ أُصَلّي معهُم، وأَقْرَأُ الفاتِحَةَ عندما أَجْلِسُ، بعد السُّجودِ وقبلَ التَّسْليم.

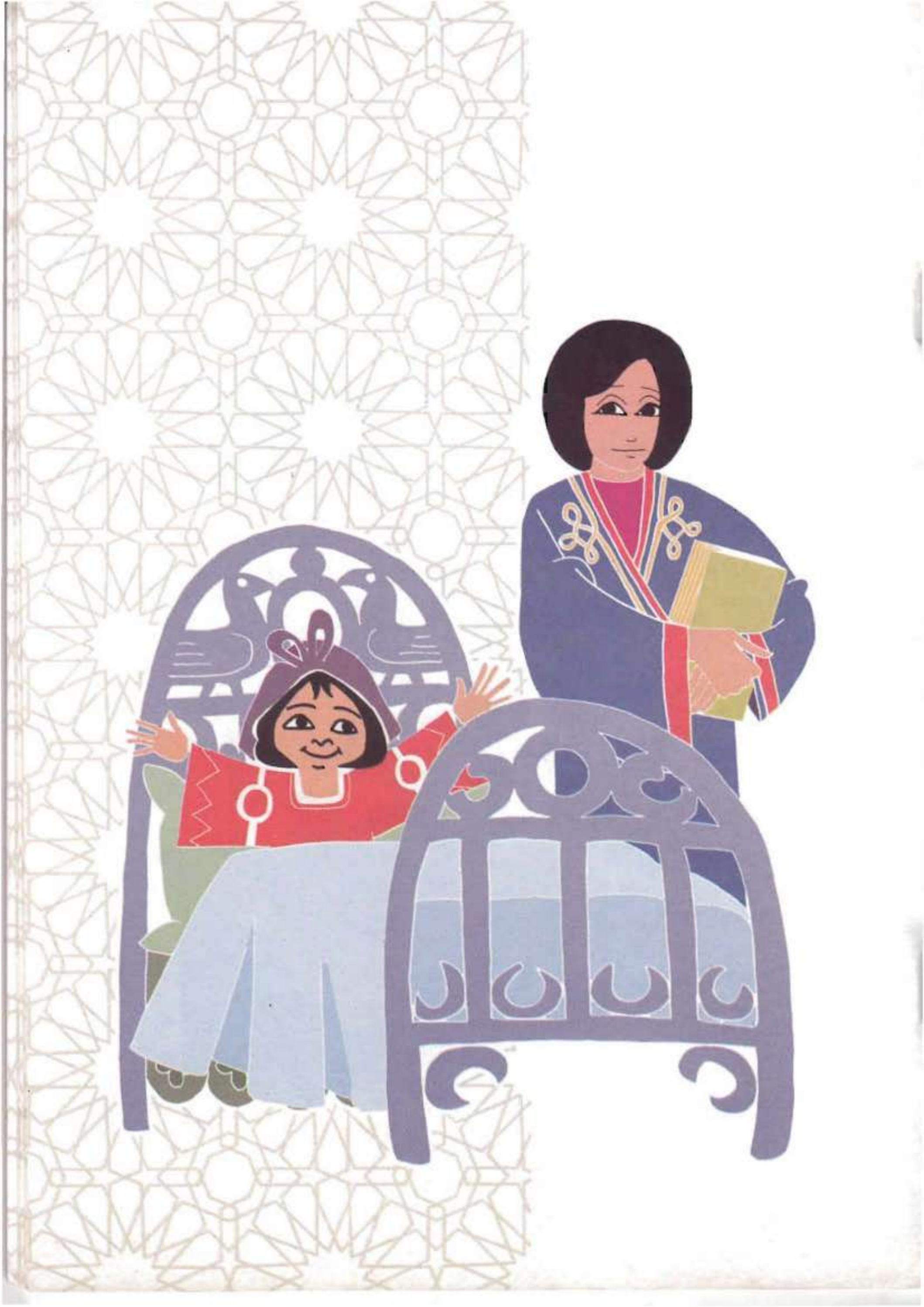
في مَساءِ يَوْمِ الجُمُعَةِ، بَعْدَ أَن قَرَأَت لي أُمي الحِكايَةَ، قالتْ لي: «هيا.. قولي ورائي:

«**التَّحيّاتُ لله.. والصَّلَواتُ والطَّيّباتُ**».

قلتُ: **التَّحِيّاتُ لله.. والصَّلَواتُ والطَّيّباتُ**»..

قلتُها مراتٍ كثيرةً.. ثم نِمْتُ.






وقل اعملوا

فِي مساءِ يومِ السبتِ، سألَتْني أُمي:

«كيفَ تُسَلِّمينَ على النَّبِيِّ»

قلتُ: أقولُ: «السَّلامُ عليكَ أَيُّها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ».

قالتْ أُمي: «والآنَ.. اقْرَئي:

«التَّحيّاتُ لله، والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ..

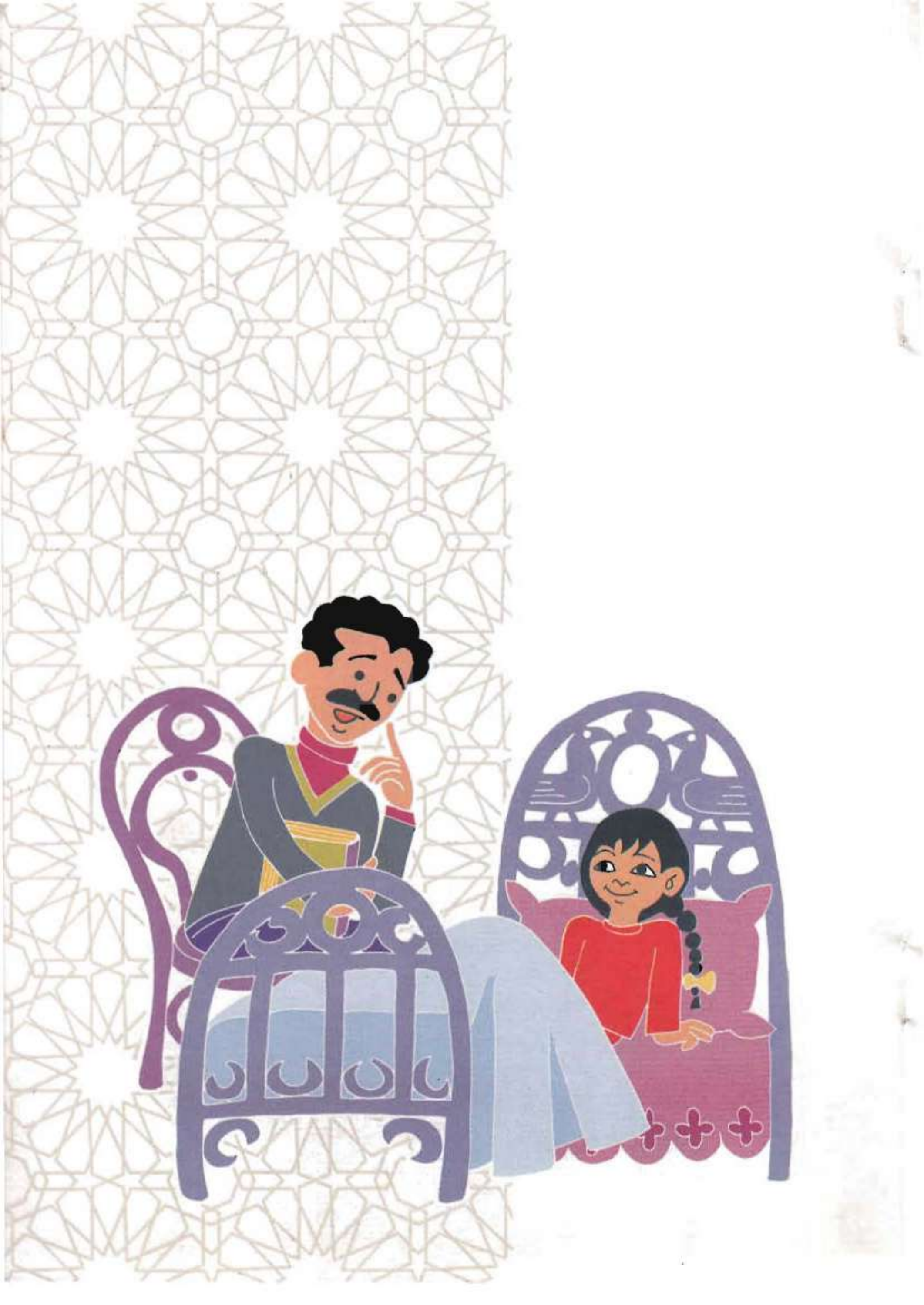
السَّلامُ عليكَ أَيُّها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ».

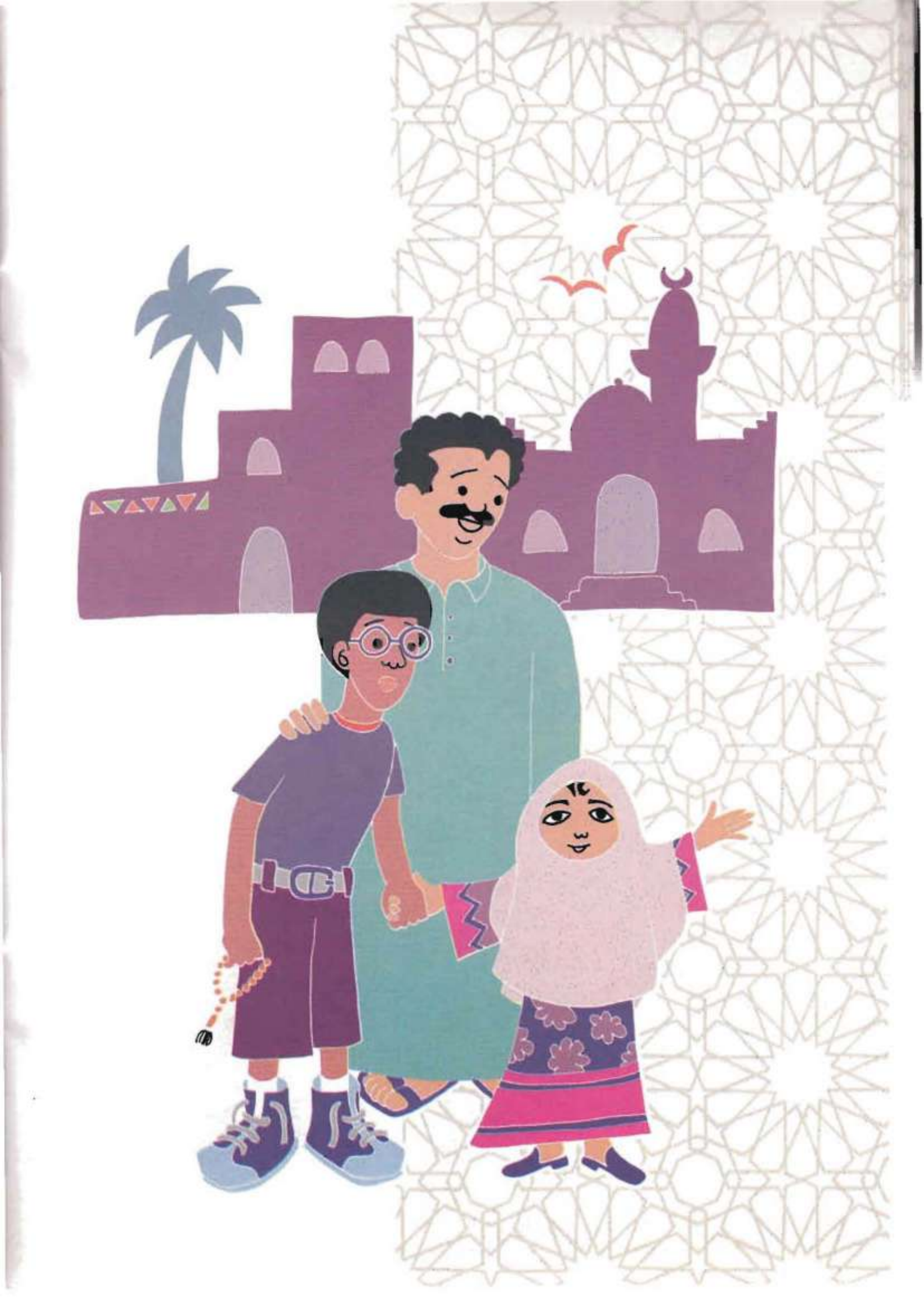
فقلتُ مِثْلَها مراتٍ كثيرةً جدًّا..

قالت أمي: «إنكِ فَتاتي الحبيبة»..

فذهبت إلى سريري ونِمْتُ مسرورة.

مساءَ يوم الأحدِ، كانت أُمي مشغولَةً، فجاءَ أَبي وقرأَ لي حِكايَةً،
ثم قرأتُ له ما حَفِظْتُهُ من التَّحِيّاتِ،
فقال: «**السَّلامُ علينا.. وعلى عِبادِ اللهِ الصّالحينَ**».
فقلتُ: «هذا سهلٌ جدًّا».. ثم قلتُ مِثْلَهُ مراتٍ ومراتٍ..
ثم قرأتُ التَّحِيّاتِ من أَوَّلِها.. ثم نِمْتُ.
في مساءِ يوم الاثْنَين، جاء أبِي وقال لي: «**اقْرَئي ما حَفِظْتِه**».
فقرأتُ: «**التَّحيّاتُ للهِ.. والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ..**
السَّلامُ عليكَ أيها النَّبِيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ..
السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصّالحينَ».
قال: «تصبحين على خير».. فَنِمْتُ وأنا سعيدة.
في مساءِ يومِ الثُّلاثاءِ، خرجَ أبي وأُمي، فجاءَ أخي حاتم، وقرأَ لي حكايَةً،
ثم قالَ: «كيفَ يدخل الإنسان في الإسلام»
قلتُ: «يقولُ: أَشْهَدُ أن **لا** إلهَ إلا **الله**، وأن محمدًا رسولُ الله».
وقف أخي وصاح بفرح: «أنتِ فتاةٌ ممتازةٌ.... والآن قولي:
«**أَشْهَدُ أن لا إله إلا الله، وَحْدَهُ لا شَريكَ لهُ..**
وأَشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ».
فقلتُها وراءَهُ.. ظَلَّ أخي يقرَأُ التَّشَهُّدَ، وأنا أقولُ مِثْلَهُ.. حتى نِمْتُ.





في مساءِ يوم الأربعاءِ قالتْ لي أُمي: «اقرئي التَّحِيّاتِ».
قلتُ: التَّحيّاتُ لله، والصَّلواتُ والطَّيِّباتُ..
السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ..
السَّلامُ علينا وعلى عِبادِ اللهِ الصّالحين..
أَشْهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، وَحْدَهُ لا شَريكَ له..
وأَشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ».
ظَلَلْتُ أقرأُ التَّحِيّاتَ.. حتى نِمْتُ.
في مساءِ يومِ الخميسِ، جاءَ أخي حاتم،
فقرأتُ له التحيات .. حتى التشهد.
فقالَ: «هذا أكثَرُ من مُمتاز.. غدًا تصلين معنا،
وتَقرئينَ هذا الجُزْءَ من التَّحِيّاتِ».

في نهارِ الجُمُعَةِ، ذهبتُ مع أبي وأخي إلى المسجدِ، وصَلَّيْتُ الجُمُعَةَ،
وفي نهايةِ الصَّلاةِ.. قرأتُ الجُزْءَ الأولَ من التَّحِيّاتِ.
في يوم السبت، بعدَ صلاةِ المغربِ، قلتُ لأبي:
«عَلِّمْني الجُزْءَ الثاني من التَّحِيّاتِ».
قالَ أبي: "هل تعرفين كيف تُصَلِّينَ على النَّبِيِّ".
قلتُ: "اللهُمَّ صَلِّ على سيدِنا محمد.."
قال أبي: "وكيف تصلين على آله (أهله)"



في يومِ الأربعاءِ، بعدَ صَلاةِ المغربِ، قرأتُ لأبي التحياتِ كُلَّها.

ضَمَّني أبي وقالَ: «إنَّكِ ابنَتي الصَّغيرةُ العظيمةُ».

قُمْتُ أَرْكُضُ في البَيْتِ
وأَقولُ: "أنا ابنَةُ أَبي الصَّغيرَةُ العَظيمَةُ..
حَفِظْتُ التحياتِ كلَّها".

والآن.. أَصْبَحْتُ أُصَلّي الصَلَوات كاملةً.

وعندما أجلِسُ بعدَ السَّجودِ وقبلَ التَّسْليمِ.. أقرأُ التَّحِيّات كلَّها..
مثلَ الكِبارِ تَمامًا.

التشهد....

«التحيّاتُ لله، والصَّلَواتُ والطَّيّباتُ..

السّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورَحْمَةُ الله وبَرَكاتُهُ..

السّلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصّالحين..

أشْهَدُ أن لا إلهَ إلا الله، وَحْدَهُ لا شَريكَ له..

وأشْهَدُ أنَّ محمدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ.. اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمد وعلى آلِ مُحمد، كَما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم، وبارِكْ على مُحمد وعلى آلِ محمد، كَما بارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آلِ إبراهيم في العالَمين.. إنَّكَ حَميدٌ مَجيد».

هذا الكتاب

عالِيَةُ فَتاةٌ صَغيرَةٌ، تَحْكي كَيْفَ تَعَلَّمَت الصَّلاةَ مع أَهْلِها..
ثُمَّ تَحْكي كيف اشْتَرَكَ أَبوها وأُمُّها وأَخوها في تَعْليمِها التَّحِيّات.
فَأَصْبَحَت تُصَلّي معهم، مِثْلَ الكِبارِ تَمامًا.





جمعية مصر للثقافة والحوار

26 عمارات القوات المسلحة . شارع النزهة مدينة نصر – القاهرة
هاتف وفاكس 24149953 (202) E-mail: misrculture@gmail.com

من سن 7 : 10 سنوات